الإمام الخامنئی یستقبل أعضاء مجلس خبراء القیادة بعد اجتماعهم الدوری الـ 12 – 6 /Sep/ 2012

استقبل سماحة آیة الله العظمی السید علی الخامنئی قائد الثورة الإسلامیة صباح یوم الخمیس 06/09/2012 م رئیس و أعضاء مجلس خبراء القیادة، و أوضح أن ظروف البلاد علی العموم آخذة فی التقدّم المنشود، و أشار إلی إقامة مؤتمر رؤساء بلدان حرکة عدم الانحیاز فی طهران باعتباره عرضاً لاقتدار النظام الإسلامی و عظمته مؤکداً: أعداء الشعب الإیرانی حوّلوا بحماقتهم هذا المؤتمر إلی حرب دبلوماسیة ضد الجمهوریة الإسلامیة الإیرانیة، و کانت نتیجة ذلک هزیمة فاضحة لهم.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامیة أن التوفّر علی تلخیص صحیح و منطقی لوضع البلاد أمر ضروری مضیفاً: تقییم القضایا من جهات متعددة یشیر إلی وجود ظروف مناسبة و جیدة فی البلاد لاستعراض عظمة الإسلام.

و لفت آیة الله العظمی السید الخامنئی قائلاً: الإقامة الناجحة لمؤتمر رؤساء عدم الانحیاز فی طهران نموذج للظروف المهیّأة و المُعدّة للنظام الفکری الذی عرضته الجمهوریة الإسلامیة الإیرانیة علی العالم.

و اعتبر سماحته إقامة مؤتمر رؤساء عدم الانحیاز فی طهران عرضاً للاقتدار و العظمة من کل النواحی قائلاً: مصدر هذه العظمة و الجلال هو الفکر الذی أوجده الإمام الخمینی (رض) علی أساس الإسلام فی البلاد، و نمّاه إلی أن نما و أینع.

و أضاف قائد الثورة الإسلامیة: کان یمکن لمؤتمر عدم الانحیاز فی طهران أن یقام کباقی المؤتمرات الدولیة بشکل عادی، لکن الظروف السیاسیة فی العالم و زمان إقامة المؤتمر و مکانه و کذلک الحماقة التی ارتکبها المسیئون للشعب الإیرانی أدّت إلی تبدیل هذا المؤتمر إلی ظاهرة مؤثرة و موضع اهتمام العالم و حربٍ دبلوماسیة مع الجمهوریة الإسلامیة الإیرانیة.

و عدّ قائد الثورة الإسلامیة حضور نحو ثلثی بلدان العالم فی مؤتمر طهران و توفیر أرضیة للإعلان عن مواقف لا تطرح فی المؤتمرات الدولیة الأخری، عدّها من النقاط البارزة الأخری لمؤتمر رؤساء عدم الانحیاز مردفاً: المواقف التی طرحت علی لسان بعض رؤساء البلدان و الوفود المشارکة فی مؤتمر طهران و خصوصاً انتقاد بنیة منظمة الأمم و مجلس الأمن و الدکتاتوریة الدولیة السائدة علی العالم مما لا سابقة له فی المؤتمرات الدولیة المماثلة.

و أوضح الإمام الخامنئی أن من النتائج الأخری لإقامة مؤتمر رؤساء عدم الانحیاز فی طهران إحباط الإعلام و الضجیج بخصوص الحظر و المقاطعات مردفاً: شاهد رؤساء البلدان و الوفود المشارکة فی مؤتمر رؤساء عدم الانحیاز عن قرب تیار الحیاة العادیة و حیویة الناس فی العاصمة و المدن الأخری، و تفاوضوا علی هامش المؤتمر مع مسؤولی البلاد بخصوص مختلف المعاهدات و الاتفاقیات.

و أکد قائد الثورة الإسلامیة أن نتیجة الحرب الدبلوماسیة لخصوم الشعب الإیرانی کانت هزیمة فاضحة لهم موضحاً: نجاح مؤتمر طهران و عظمته کانت بحیث فرضت الانفعال علی معارضی النظام الإسلامی و وسائل إعلامهم و أجبرتهم علی الاعتراف بالواقع.

و أشار الإمام الخامنئی إلی تعابیر وسائل الإعلام الغربیة و منها «صفعة إیران التی وجّهتها لوجه الخصوم» و «خطوة

إيران فى لىّ أذن الذين أرادوا فرض العزلة عليها» قائلاً: على أساس القاعدة القرآنية فإن أى عمل يدفع العدو إلى الغضب يعتبر حسنة و عملاً صالحاً، و بالتالى فإن إقامة مؤتمر رؤساء عدم الانحياز فى طهران بنجاح و جلال و عظمة كان عملاً صالحاً.

و أكد سماحته قائلاً: فى القضايا المختلفة بما فى ذلک القضايا الداخلية يجب أن نحذر من أن تؤدى بنا المغالطات إلى الخطأ فى التحليل.

و لفت قائد الثورة الإسلامية: تقييمى للظروف هو أن البلاد عموماً فى حال تقدم و تطوّر منشود.

و أكد آية الله العظمى السيد الخامنئى: طبعاً قد تكون هناک نقاط ضعف فى بعض القضايا التنفيذية و الفكرية، لكن تقييم ظروف البلاد يحصل بأخذ جميع نقاط القوة و التقدم و نقاط الضعف بنظر الاعتبار.

فى بداية هذا اللقاء تحدّث آية الله الشيخ مهدوى كنى رئيس مجلس خبراء القيادة فوصف النقاشات و القضايا المطروحة فى الاجتماع الثانى عشر لمجلس الخبراء بأنها قيّمة و قال: اجتماعات مجلس الخبراء مهمة من حيث الشكل و المضمون، ففيها يحضر علماء أعلام و أصحاب نفوذ من كل أنحاء البلاد، و يبدون وجهات نظرهم بخصوص شتى القضايا السياسية و الاقتصادية و الثقافية و الدولية.

و تحدّث فى اللقاء أيضاً آية الله الشيخ محمدى يزدى نائب رئيس مجلس خبراء القيادة فقدّم تقريراً حول أهم المحاور المطروحة فى اجتماع مجلس الخبراء الثانى عشر.

و قال: من الأمور و القضايا التى طرحت و نوقشت فى الاجتماع الثانى عشر لخبراء القيادة تقدير و تثمين الإقامة الناجحة لمؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز فى طهران، و التأكيد على الإسراع فى إعادة بناء المناطق التى ضربها الزلزال فى محافظة آذربيجان الشرقية، و الاقتصاد المقاوم و الظروف الاقتصادية فى البلاد، و القضايا الثقافية و الاجتماعية للمجتمع بما فى ذلک الحجاب و العفاف، و أحداث سورية.